



ذاك المكان

كثير من الاماكن على مستوى العالم انت تحبها لانها مرتبطة معك بذكرى جميلة من ذكريات حياتك او يكون ذلك الارتباط في ذاك المكان لوجود قريب طيب حنون تهفو اليه دائما او صديق حميم جعل ذلك المكان اجمل اماكن سفرك او مشروع تفرح به ولد في هذا المكان

واماكن تشتاق لها لقدسيته
واماكن تصل اليها لجمالها وطبيعتها
واماكن تحبها لطيبة اهلها.
كل تلك الاماكن جاء الناس اليها لهذه الاسباب
اما ذاك المكان فهو بئر تحتضنه الجبال والرمال فقط
لاطبيعة خلابة ولا انهار جارية ولا اشجار يانعة
لكن هذا المكان الصغير فاز باعظم وسام لن يتحقق
لاي بقعة على مستوى العالم باكاملة
لقد فاز بساعة لن تتكرر ابدا
هذه الساعة جمعت حول هذا المكان الصغير اعظم
شخصيات العالم الى يوم القيامة!!!
في يوم الجمعة وفي ١٧رمضان اجتمع في هذا المكان
اعظم انسان خلقه الله حبيبنا محمد صلى الله عليه
وسلم
واعظم الملائكة جبريل عليه السلام
واعظم الخلق بعد الانبياء اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم

يالله لماذا بدر؟

قال صلى الله عليه وسلم (لعل الله عز وجل اطاع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم)
وتكون ملائكة السماء بقيادة جبريل عليه السلام هي المدد والنصرة لفئة وصفهم الله بقلة عددهم وعتادهم فقال (وانتم اذلة)
قال تعالى (ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم)
واما بدر فقد اخذت شرف الميدان لنصرة الاسلام
لقد كان كل شي في بدر يدافع عن الاسلام
النوم في بدر كان امانا
المطر في بدر كان تثبيتا

الرؤيا في المنام في بدر كانت بشرى

(إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسُ أَمَنَةً مِّنْهُ وَيُنزِّلُ عَلَيْكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُم رِجْسَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ)
(إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا لَّفَشَلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ)



ذاك المكان الهادي البعيد
بدر ذاك المكان وتلك البقعة التي اختارها الله من فوق سبع سموات لتكون هي الفرقان الذي لن ينساه التاريخ ابدا لتكون هي البدر لمولد الاسلام الحقيقي ومولد رجاله الصادقين
ذاك المكان يذكره الله نعم يذكره الله
هذا الشرف في ذكره من الله كاجمل ذكرى لرجال كانوا فيه ساعة من نهار...لماذا؟
(ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون)

الله يصف ذاك المكان في بدر...لماذا؟

(اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوي والركب اسفل منكم.... الاية
كل هذه الحفاوة ببدر وضيوفها من اهل السماء(جبريل علي السلام ومعه خمسة الاف ملك) واهل الارض (الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه من المهاجرين والانصار)

اتدرون لماذا؟

لانهم اجتمعوا "لنصرة الاسلام" والاسلام فقط
انظار العالم المتربص كانت تتجه لذاك المكان وتترقب نتيجته الحاسمة
وكأن مولد الاسلام الحقيقي وموتة تعلن من بدر
ولذلك يرفع رسولنا صلى الله عليه وسلم يده في بدر ويدعو بهذا الدعاء الذي سيشعرك باعظم عقبة مرت على الاسلام (يالله ان تهزم هذه العصبة فلن تعبد في الارض بعد اليوم)
ويستجيب الله وتكون بدرا هي يوم الفرقان ويكون كل صحابي مع رسولنا هو سبب لذلك الفرقان بين كل حق وكل باطل الى قيام الساعة
ولذلك فاز كل صحابي بوسام بدر ووسام الفرقان وكأنهم عادو من بدر كيوم ولدتهم امهاتهم الى قيام الساعة



بدرا ذكرى جميلة لكل صحابة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولن ينسو بدرا ابدا حتى يوم القيامة فهي مكان
مولدهم الجديد

يتذكرون نعسة بدر ومطر بدر وفرقان بدر
*تعلمنا بدر ان من سار في نصرة الاسلام قولاً وعملاً ودعواته
وتحفيزاً وتأليفاً وصبراً ومصابرة ومزاحمة للباطل وهم
وهمة فإنه يعيش فرقانه الخاص المتصل بفرقان بدر
واصحاب بدر

*تعلمنا بدر ان مايجده السائر في طريق نصرته لاسلامه من
التوفيق والتأييد والصبر والفرح والتسهيل والبركة فهو وقت
تأييد واعانة من الله لك

*تعلمنا بدر ان الامة المستضعفة والفرد الضعيف تكون
مصدر قوتهم وتمكينهم في نصرته لاسلامه

*تعلمنا بدر ان طريق نصرة الاسلام بكل وسيلة هو طريق
يوصلك لاعظم مغفرة.

* تعلمنا بدر ان السائر بكل صدق في طريق نصرته لاسلامه
العالي فإن كل شي سيكون معه ولو بعد حين
حتى نومه عبادة ورؤيته بشرى ومطره غيث
ذلك المكان هو شرف الزمان
وانا احب في بدر ايضاً أهلها الطيبين المحبين لاسلامهم
الكرماء لضيوفهم



كتبة

د محمد السيد

١٧/ رجب/ ١٤٤٢



ذاك المكان

غزوة بدر